Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان الخلق والابداع عند مالرو ليس نقلا أو محاكاة كما تذهب الاتجاهات الكلاسيكية ، بل هو ابتعاد ارادى عن الواقع ، باختزال الشكل أو الحركة ، واقامة معادل لاكتشاف عالم نموذجى جديد ٠

وهذا المعادل معادل كامل تام الاستقلال ، لا علاقه بين العبقرية فيه والطبيعة ، يتجاوز العالم المقيد بالزمان بأن يحوره ويغيره وينتصر عليه فى المدارج العالية للتطور ، بالاندماج الكلى فى عالم انسانى آخر غير مسروط ، يصل من خلاله الأصل بقوة الأسلوب الكلى الى الغاية الكامنة فى نفسه ٠٠ هذه الغاية التى آمن مالرو فى حياته العملية بضرورة الصراع ضد القدر من أجلها ، لانها يمكن أن تمنح الانسان وجودا بلا خطيئة ٠٠ يماثل الوجود الوديع الساكن فى التماثيل ٠

أما الصلة أو القاسم المشترك بين حياة مالرو وأدبه ومفهومه النظرى للفن فيتمثل فى عدد من العناصر يصعب استنسفافها فى رؤية واحدة ، وسنشغل النقاد بالطبع أمدا طويلا فى المستقبل ٠

الا انه بالوسع الاشارة ــ مجرد الاشارة ــ الى ما نجده من تشابه قائم فى الموقف الكلى للانسان والحضارات أى للواقع الراهن والتاريخ ٠